

قال تقرير صادر عن شركة «كامكو إنفست» إن بورصة الكويت واصلت احتفاظها بمركز الصدارة على مستوى دول الخليج بمكاسب بلغت نسبتها 7.5% في الربع الأول من العام 2024، فيما بلغت القيمة الرأسمالية للسوق 142.3 مليار دولار بنهاية مارس الماضي، وسجلت تداولات شهر مارس نحو 2.9 مليار دولار.

وأوضح التقرير أن أسواق دبي والسعودية جاءت بعد الكويت بمكاسب بلغت نسبتها 4.6% و 3.6% على التوالي، وعلى جانب الأسواق المتراجعة، جاء مؤشر سوق قطر للأوراق المالية في الصدارة بفقدته نسبة 9.1% من قيمته، يليه مؤشر سوق أبوظبي العام الذي انخفض بنسبة 3.7% في الربع الأول من العام 2024.

كما يعكس هذا الانخفاض تراجع القطاعات ذات رؤوس الأموال الكبيرة خلال الشهر، وشمل ذلك كل من قطاعات الاتصالات والبنوك والطاقة والتي سجلت انخفاضات بمعدلات منخفضة في خانة الأحاد، وجاء في صدارة القطاعات المتراجعة مؤشر قطاع الأدوية بنسبة 9.6%، تلاه مؤشر قطاع الفنادق والترفيه بانخفاضه بنسبة 8.1%.

فيما تراجع مؤشرا قطاع الاتصالات وقطاع البنوك بانخفاضها بنسبة 3.5% و 3.3%، على التوالي، أما على صعيد القطاعات الراجعة، جاء مؤشر قطاع المرافق العامة في الصدارة بتحقيقه لمكاسب جيدة بنسبة 7.1%، تبعه مؤشر التأمين بنسبة 6.8% ومؤشر قطاع المالية المتنوعة بنسبة 6.3%.

بورصة الكويت

تراجعت مؤشرات البورصة الكويتية في مارس 2024 بعد تسجيل خسائر واسعة النطاق أثرت سلبا على معظم قطاعات البورصة. فعلى صعيد مؤشرات السوق، شهد مؤشر السوق الرئيسي أكبر انخفاض شهري بنسبة 1.7% في ظل اتجاه أداء الأسهم المكونة للمؤشر نحو الانخفاض.

وسجل مؤشر السوق الأول ومؤشر السوق العام انخفاضا شهريا بنسبة 1.5%، على التوالي، في حين تراجع مؤشر السوق الرئيسي 50 بنسبة 1.4% خلال الشهر. كما يعكس أداء البورصة في الربع الأول من العام 2024 أيضا تفوق أداء أسهم السوق الأول نسبيا، إذ سجل المؤشر مكاسب بنسبة 7.5%.

في حين سجل كل من مؤشر السوق الرئيسي ومؤشر السوق الرئيسي 50 مكاسب أقل بنسبة 7.5% و 7.1% على التوالي. وشهد مؤشر السوق العام الأوسع نطاقا مكاسب بنسبة 7.5% في الربع الأول من العام 2024، والتي تعد الأعلى على مستوى دول مجلس التعاون الخليجي.

السعودية

سجل مؤشر السوق السعودي (تاسي) انخفاضا شهريا في مارس 2024. وكانت البورصة السعودية قد سجلت أعلى مستويات الإغلاق في 21 مارس 2024 بوصولها إلى 12.835.65 نقطة، إلا أن التراجعات المستمرة خلال جلسات التداول الأخيرة دفعت المؤشر للتراجع دون مستوى 12.500 لينتهي تداولات الشهر عند مستوى 12.401.6 نقطة، ليسجل بذلك تراجعاً شهرياً بنسبة 1.8%. وعلى الرغم من هذا الانخفاض، سجل أداء السوق السعودي منذ بداية العام 2024 حتى تاريخه نمواً شهرياً بنسبة 3.7%. وعلى صعيد نشاط السوق الرئيسي، شهد الشهر الإدراج الثالث منذ بداية العام الحالي، حيث تم إدراج سهم شركة المطاحن الحديثة للمنتجات الغذائية ضمن قطاع إنتاج الأغذية.

الإمارات

سجل مؤشر فوتسي أبوظبي انخفاضا هامشياً بنسبة 0.3% خلال شهر مارس 2024، مواصلاً اتجاهه الهبوطي في العام 2024 لينتهي تداولات الشهر عند 9.228.09 نقطة. كما أدى هذا الانخفاض إلى تفاقم معدل التراجع من حيث الأداء منذ بداية العام 2024 حتى تاريخه والذي وصل إلى 3.7%، وهو ثاني أعلى معدل تراجع على مستوى دول مجلس التعاون الخليجي والسوق الوحيد الآخر المتراجع إلى جانب قطر.

سجل المؤشر العام لسوق دبي المالي تراجعاً بنسبة 1.5% خلال شهر مارس 2024، فيما يعد أول تراجع يسجله بعد خمسة أشهر متتالية من المكاسب، لينتهي تداولات الشهر مغلقاً عند 4.246.3 نقطة.

قطر

سجلت بورصة قطر أكبر انخفاض على أساس شهري في مارس 2024. وأنهى المؤشر تداولات الشهر عند مستوى 9.847.1 نقطة مسجلاً تراجعاً بنسبة 6.0%. وسجل مؤشر قطر لجميع الأسهم انخفاضا بنسبة 3.6%، ما يشير بصفة رئيسية إلى تراجع الأسهم الكبيرة في السوق. وفي ظل الانخفاض الذي سجلته البورصة خلال شهر مارس 2024، تعمق انخفاض مؤشر بورصة قطر 20 منذ بداية العام 2024 حتى تاريخه إلى 9.1%، في حين تراجع مؤشر بورصة قطر لجميع الأسهم بنسبة 5.7%.

البحرين وعمان

سجل المؤشر العام لبورصة البحرين مكاسب بنسبة 1.9% في مارس 2024 لينتهي تداولات الشهر مغلقاً عند 2.042.67 نقطة. وعلى صعيد الأداء القطاعي، مالت الكفة لصالح القطاعات الراحبة بعد أن سجلت أربعة من مؤشرات القطاعات السبعة مكاسب خلال شهر مارس 2024، بينما تراجعت القطاعات الثلاثة المتبقية خلال الفترة نفسها. ويعزى النمو الهائل لمؤشر المواد الأساسية (+6.1%) في مارس 2024 بصفة رئيسية إلى نمو سعر سهم شركة المنيوم البحرين، الشركة الوحيدة المدرجة ضمن المؤشر، بالقيمة نفسها.

فيما سجل مؤشر سوق مسقط 30 ثاني أكبر مكاسب شهرية على مستوى دول مجلس التعاون الخليجي في مارس 2024 بنسبة 1.8% لينتهي تداولات الشهر عند مستوى 4.635.71 نقطة. وعلى صعيد الأداء القطاعي، سجلت مؤشرات القطاعات الثلاثة في البورصة مكاسب خلال الشهر.